

## التحليل المكاني لخدمة التعليم الابتدائي في محافظة ديالى للمدة (٢٠٠٥-٢٠١٥)

الكلمات المفتاحية : ديالى ، تعليم ، ابتدائي

أ.م.د. اسراء هيثم احمد

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

asrahaitham@gmail.com

## الملخص

تبرز اهمية هذا البحث في تحليل وتشخيص خدمات التعليم الابتدائي في محافظة ديالى وتحديد كيفية توزيعها ومدى كفايتها في تقديم الخدمة اللازمة للسكان على مستوى الوحدات الادارية للمحافظة. وقد ظهر من خلال الدراسة قلة عدد المباني المدرسية اذ بلغ نسبة المدارس الاصلية (٨٠.٩%) من مجموع المحافظة والمدارس الضيف (١٩.١%) من مجموع المحافظة، وان هناك زيادة في عدد المدارس مقارنة بعدد التلاميذ اذ بلغ نصيب التلميذ من المدرسة نحو (٢٥٧) تلميذ /مدرسة ، فضلا عن تحسن حصة المعلم الواحد من عدد التلاميذ اذا بلغ (١٣) تلميذ / معلم على مستوى المحافظة .

## المقدمة

التعليم الابتدائي هو اول مرحلة من مراحل التعليم العام او الموجه للأطفال، وتختلف سن القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعاً لنظام التعليم المتبع في الدولة. <sup>(١)</sup> ولا تقل اهمية هذه المرحلة عن مرحلة رياض الاطفال بل على العكس من ذلك فقد اهتمت الدولة بهذه المرحلة التعليمية كونها تمثل القاعدة الاساس التي تستند اليها مراحل التعليم اللاحقة فضلا عن انها تضم فئة من الاعمار تشكل نسبة كثيرة من السكان عند مقارنتها بمراحل التعليم الاخرى، وقد نتج عن ذلك الاهتمام بتطبيق قانون التعليم الالزامي لهذه المرحلة وزيادة عدد المدارس مقارنة بالمراحل التعليمية الاخرى، وتستقبل هذه المرحلة الاطفال الذين اتموا السادسة من عمرهم وتمتد الدراسة في هذه المرحلة ست سنوات اي انها تضم الفئة العمرية التي تتراوح من (٦-١١) سنة. <sup>(٢)</sup> وتهدف هذه المرحلة الى تمكين الاطفال الذين هم في السن المشار اليه الى تطوير شخصياتهم بجوانبها الجسمية والفكرية والخلقية والروحية والاجتماعية ليصبحوا سليمي الجسم والعقل. <sup>(٣)</sup>

**مشكلة البحث :-**

تتلخص مشكلة البحث بالشكل الآتي :-

هل يوجد نوع من التوازن بين الكفاية الكمية والمكانية لخدمة التعليم الابتدائي، على مستوى الوحدات الادارية لمحافظة ديالى لعام ٢٠١٥ .

**فرضية البحث :-**

تباين كفاية مدارس التعليم الابتدائي ضمن الوحدات الادارية لمحافظة ديالى والذي كان انعكاسا لاختلاف اعداد البنائات، واعداد التلاميذ، فضلا عن كفاية الملاكات التعليمية.

**هدف البحث :-****يهدف البحث الى :-**

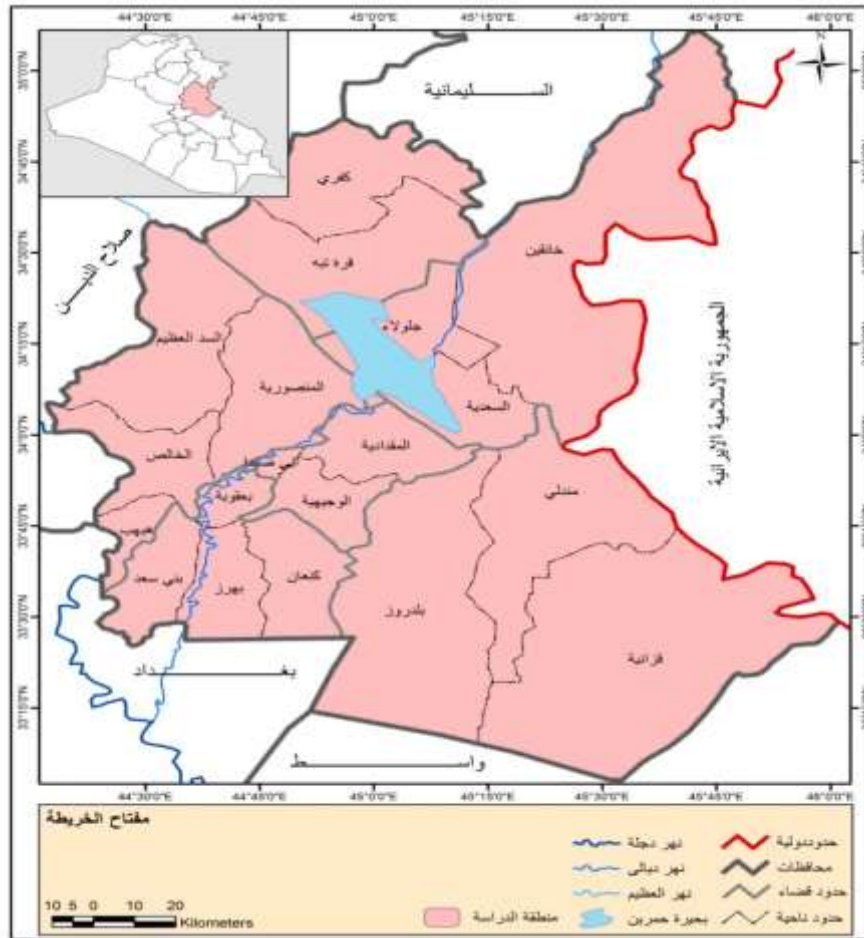
تقييم الخدمة التعليمية ما بين سنة الاساس ٢٠٠٥، وسنة المقارنة ٢٠١٥ .  
تحديد العجز والفائض في الخدمة حسب المعايير التخطيطية .

**حدود البحث:-**

تمثلت بالمدارس الابتدائية في سنة الاساس (٢٠٠٥) وعددها (٧٤٩) مدرسة  
وسنة المقارنة والبالغ عددها (٩١٦) مدرسة ضمن العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)  
في محافظة ديالى. على وفق وحداتها الادارية التي توضحها خريطة (١).

## خريطة (١)

الوحدات الادارية في محافظة ديالى



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، اطلس محافظة ديالى، الخريطة الادارية، مقياس رسم ١:١٠٠٠٠٠٠، لعام ٢٠١٠.

**منهجية البحث :-** اعتمد البحث في منهجيته على ما يأتي:-

١. جمع البيانات التي تخص موضوع الدراسة وتبويبها، واجراء عمليات احصائية ملائمة .

٢. تحليل الجداول التي وضعت فيها البيانات من اجل تقييم كفاية المتغيرات التعليمية، المتمثلة بأعداد المدارس، البنائيات، عدد التلاميذ، عدد المعلمين، عدد الشعب، وتمثيلها خرائطياً حسب المعايير التخطيطية وكما مبين في الجدول (١)

## جدول (١)

المعايير الكمية بحسب الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في العراق للاعوام  
(٢٠٠٩/٢٠١٠-٢٠١٩/٢٠٢٠)

ت	المؤشر	المعيار
١-	تلميذ/مدرسة	٤٠٠
٢-	تلميذ/معلم	١٧
٣-	تلميذ/شعبة	٣٢

المصدر :-وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم  
(٢٠٠٩/٢٠١٠-٢٠١٩/٢٠٢٠).

١-اجراء مقارنة بين سنة الاساس (٢٠٠٥) وسنة المقارنة (٢٠١٥).

٢-تقدير عدد السكان والتلاميذ عام ٢٠٣٠ ومعرفة الحاجة الى عدد المدارس والمعلمين والشعب بالاعتماد على القوانين التالية:-

أ- عدد المدارس المطلوبة في كل وحدة ادارية= عدد السكان عام ٢٠٣٠ لكل وحدة ادارية/ معيار السكان المخدومين.

ب- عدد المعلمين= عدد التلاميذ عام ٢٠٣٠/معيار تلميذ/ معلم.

ت- عدد الشعب= عدد التلاميذ عام ٢٠٣٠/معيار تلميذ/شعبة.

- التحليل الوصفي :-اعتماد المنهج الوصفي في تفسير نتائج البحث، مستعينا بالتمثيل الخرائطي لأجل المقارنة البصرية .

المفاهيم والمصطلحات :-

١-خدمة :- هي بايجاز منفعة يقدمها طرف الى طرف اخر، وفي مجال التخطيط العمراني، فان الخدمات يقصد بها تلك الانشطة التي يوفرها القطاعان العام والخاص في منطقة ما، لتحقيق منافع مادية وغير مادية للسكان بهدف تحسين مستوياتهم المعيشية.(٤)

٢-التحليل المكاني :-هو الاجراءات الكمية التي تستخدم في تحليل المواقع

ويهدف التحليل المكاني الى فهم التنظيم المكاني للظواهر المكانية.<sup>(٥)</sup>

خدمة التعليم الابتدائي في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.

بلغت مساحة محافظة ديالى (١٧٦٨٥) كم وعدد سكانها عام ٢٠١٥ (١٥٨٤٩٤٨) نسمة، تضم المحافظة ستة اقصية بضمنها مركز المحافظة قضاء بعقوبة وثلاث عشر ناحية، تقع المحافظة ضمن الجزء الاوسط من شرقي العراق، يحدها من الشمال والشمال الغربي كل من محافظة السليمانية وكركوك وصلاح الدين على التوالي، ومن الشرق ايران ومن الغرب محافظة بغداد ومن الجنوب محافظة واسط.

١-نسب المدارس والتلاميذ والمعلمين والشعب حسب الوحدات الادارية في

محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

يظهر من خلال جدول (٢) ان اقل نسبة للمدارس تمثلت في الوحدات الادارية (السد العظيم، كنعان، قزانية، بهرز (اشنونا)، بني سعد، ابي صيدا، السعدية، الوجيهية، ههب) حيث كانت اقل من ٢٥%، اما نسبة المدارس التي كانت اقل من ٥٠% فكانت (مندلي، المنصورية، جلولاء، مركز قضاء الخالص، مركز قضاء خانقين)، في حين ان نسبة المدارس التي كان تركزها ٧٥% تمثلت (مركز قضاء بعقوبة، مركز قضاء بلدروز، مركز قضاء المقدادية) اما المدارس التي كان نسبة تركزها ١٠٠% فتمثلت بناحية قره تبة. خريطة (٢).

اما نسب تلاميذ التعليم الابتدائي فكان اقل من ربع في الوحدات الادارية (السد العظيم، قزانية، بهرز (اشنونا)، كنعان، السعدية، بني سعد، جلولاء، ابي صيدا، المنصورية، الوجيهية، مندلي)، في حين ان الوحدات الادارية في فئة النصف (٢٥%-٥٠%) فتمثلت في (ههب، مركز قضاء الخالص)، بينما الوحدات الادارية التي شكلت ثلاثة ارباع فكانت (مركز قضاء المقدادية، مركز

قضاء بعقوبة، مركز قضاء خانقين، مركز قضاء بلدروز)، في حين ان ناحية قره تبه تشكل اكثر من ثلاثة ارباع نسبة التلاميذ خريطة (٣).

ويتبين من الخريطة (٤) ان نسب الوحدات الادارية للمعلمين كانت في فئة اقل من ربع ٢٥% (السد العظيم، كنعان، بهرز(اشنونا)، قزانية، بني سعد، السعدية، ابي صيدا، الوجيهية، مندلي، ههب)، اما نسب الوحدات الادارية للمعلمين في فئة النصف فكانت (المنصورية، جلواء، مركز قضاء الخالص)، في حين تمثلت الوحدات الادارية التي كانت في فئة ثلاثة ارباع للمعلمين(مركز قضاء خانقين، مركز قضاء المقدادية، مركز قضاء بعقوبة، مركز قضاء بلدروز)، اما ناحية (قره تبه) فكان نسبة تركيز المعلمين اكثر من ثلاثة ارباع.

ويظهر من الخريطة (٥) ان نسب الشعب التي كانت اقل من ٢٥% تمثلت بالوحدات الادارية (السد العظيم، السعدية، كنعان، بهرز(اشنونا)، قزانية، بني سعد، جلواء، المنصورية، ابي صيدا، الوجيهية، مندلي)، اما نسب الشعب التي كانت بين (٢٥%-٥٠%) فتمثلت بالوحدات الادارية (ههب، مركز قضاء الخالص)، في حين ان نسبة الشعب التي كانت اقل من ٧٥% فتمثلت بالوحدات الادارية (مركز قضاء المقدادية، مركز قضاء بعقوبة، مركز قضاء بلدروز، مركز قضاء خانقين)، اما الوحدات الادارية التي كانت نسبة الشعب اقل من ١٠٠% فتمثلت بناحية (قره تبه).

## جدول (٢)

نسب المدارس والتلاميذ والمعلمين والشعب للتعليم الابتدائي حسب الوحدات الادارية في

محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

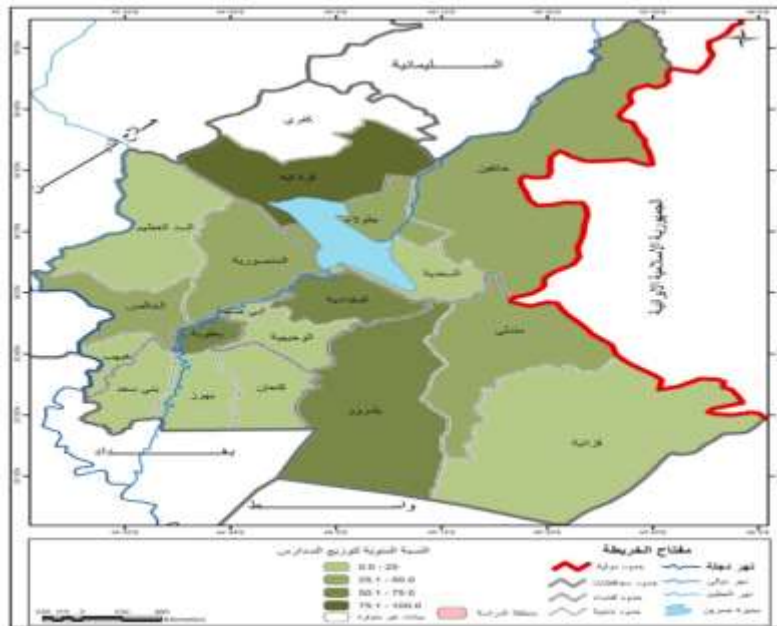
القضاء	الوحدة الادارية	عدد المدارس	المدارس %	عدد التلاميذ	التلاميذ %	عدد المعلمين	المعلمين %	عدد الشعب	الشعب %
بعقوبة	مركز قضاء بعقوبة	١٢٦	٥٢,١	٦١١٢٣	٦٤,٥	٤٣٢٤	٦٦,٤	١٦٦٨	٦٢,٥
	كنعان	٣٤	١٤,٠	٨٦٤٧	٩,٢	٥٢٠	٧,٩	٢٧٠	١٠,٢
	بني سعد	٤٣	١٧,٨	١٦١٩٤	١٧,٢	٩١٧	١٤,٢	٤٣٣	١٦,٢
	بهرز (اشنونا)	٣٩	١٦,١	٨٦٨١	٩,١	٧٥١	١١,٥	٢٩٥	١١,١
	مجموع القضاء	٢٤٢	١٠٠	٩٤٦٤٥	١٠٠	٦٥١٢	١٠٠	٢٦٦٦	١٠٠
المقدادية	مركز قضاء المقدادية	٨٦	٥٩,٣	٢٠٠٣٦	٥٨,٤	١٩٣٢	٦٢,١	٥٩٩	٥٥,١
	ابي صيدا	٢٥	١٧,٣	٦٩٤٥	٢٠,٣	٥٦٠	١٨,١	٢٢٥	٢٠,٦
	الوجيهية	٣٤	٢٣,٤	٧٣٢١	٢١,٣	٦١٧	١٩,٨	٢٦٤	٢٤,٣
	مجموع القضاء	١٤٥	١٠٠	٣٤٣٠٢	١٠٠	٣١٠٩	١٠٠	١٠٨٨	١٠٠
الخالص	مركز قضاء الخالص	٧٤	٣٤,٣	٢٤٧١٠	٤٣,٩	١٨١٥	٤٨,٣	٧٧٠	٤٥,٥
	المنصورية	٦٤	٢٩,٦	١١٦٢٧	٢٠,٧	٩٧٨	٢٦	٣٤٧	٢٠,٥
	ههب	٥٠	٢٣,٢	١٩٦٣٢	٣٤,٩	٨٠٠	٢١,٣	٥٦٥	٣٣,٤
	السد العظيم	٢٨	١٢,٩	٣١٥	٠,٥	١٦٦	٤,٤	١٢	٠,٧
	مجموع القضاء	٢١٦	١٠٠	٥٦٢٨٤	١٠٠	٣٧٥٩	١٠٠	١٦٩٤	١٠٠
خانقين	مركز قضاء خانقين	٦٧	٤٥,٦	١٠٥٠٣	٦٤,٦	١٢٦٩	٥١,٢	٤٦٥	٧٣,٩
	جلولاء	٥١	٣٤,٧	٣٢٨٤	٢٠,٢	٧٦٢	٣٠,٨	١٠٣	١٦,٣
	السعدية	٢٩	١٩,٧	٢٤٧٥	١٥,٢	٤٤٧	١٨,٠	٦٢	٩,٨
	مجموع القضاء	١٤٧	١٠٠	١٦٢٦٢	١٠٠	٢٤٧٨	١٠٠	٦٣٠	١٠٠
بلدروز	مركز قضاء بلدروز	٥٧	٥٤,٨	١٧٠٠٣	٦٦,٩	١٢٦٥	٦٨,٢	٥٢٣	٦٣,٣
	مندلي	٣٠	٢٨,٨	٦١١٩	٢٤,٢	٣٧٢	٢٠,٠	٢٠١	٢٤,٣
كفري	قزانية	١٧	١٦,٤	٢٢٨٠	٨,٩	٢١٨	١١,٨	١٠٣	١٢,٤
	مجموع القضاء	١٠٤	١٠٠	٢٥٤٠٢	١٠٠	١٨٥٥	١٠٠	٨٢٧	١٠٠
	قره تبه	٦٢	١٠٠	٨٩١٢	١٠٠	٥١١	١٠٠	٣٩٠	١٠٠
	مجموع القضاء	٦٢	١٠٠	٨٩١٢	١٠٠	٥١١	١٠٠	٣٩٠	١٠٠

المصدر:- من عمل الباحثة بالإعتماد على بيانات مديرية تربية ديالى/شعبة التخطيط/ قسم الاحصاء التربوي الجداول

التفريغية للتعليم الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)، (بيانات غير منشورة).

خريطة (٢) النسبة المئوية لتوزيع المدارس الابتدائية حسب الوحدات الادارية في محافظة ديالى للعام

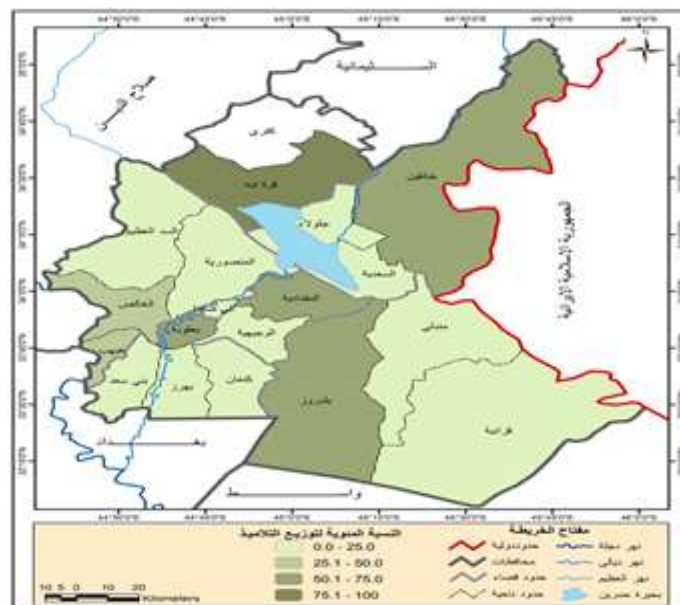
الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦



المصدر: الباحثة بالإعتماد على بيانات جدول (٢).

خريطة (٣) النسبة المئوية لتوزيع تلاميذ الابتدائية حسب الوحدات الادارية في محافظة ديالى للعام

الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

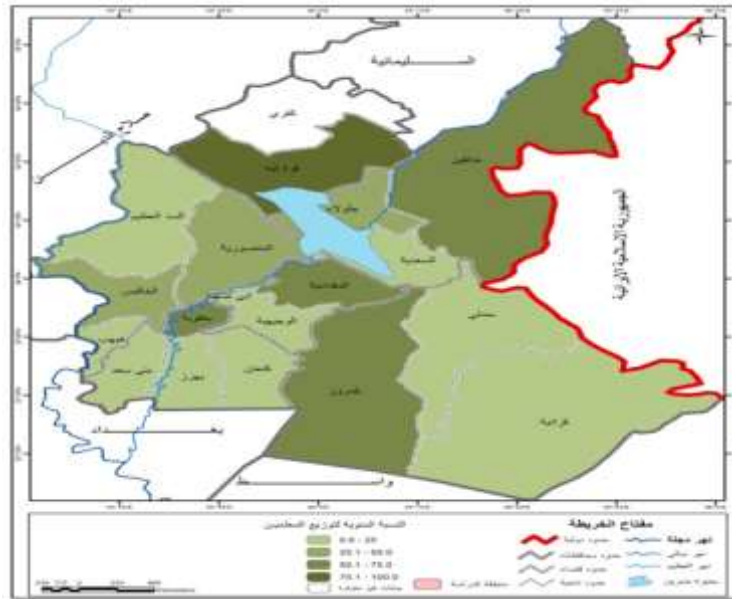


المصدر: الباحثة بالإعتماد على بيانات جدول (٢).



خريطة (٤) النسبة المئوية لتوزيع معلمي الابتدائية حسب الوحدات الادارية في محافظة ديالى للعام

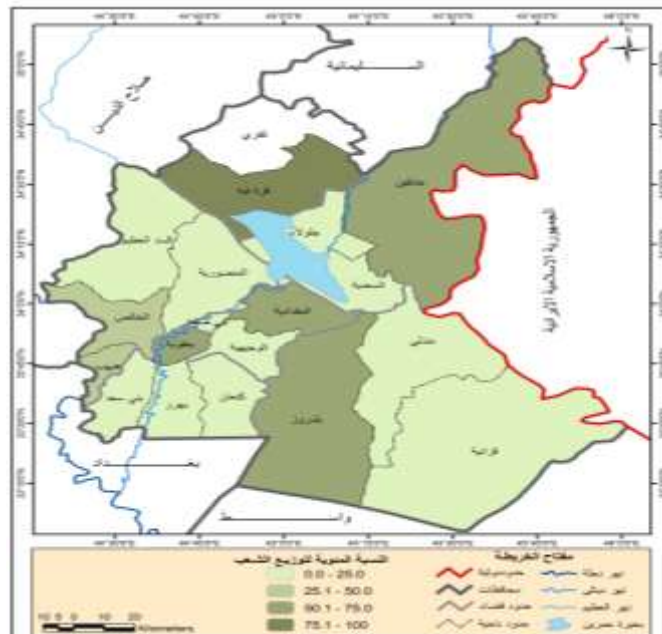
الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦



المصدر: الباحثة بالإعتماد على بيانات جدول (٢).

خريطة (٥) النسبة المئوية لتوزيع شعب الابتدائية حسب الوحدات الادارية في محافظة ديالى للعام

الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦



المصدر: الباحثة بالإعتماد على بيانات جدول (٢).

## استقلالية المدرسة

يلحظ من الجدول (٣) ان الوحدات الادارية (مركز قضاء بعقوبة، ابي صيدا، مركز قضاء)

جدول (٣) علاقة المدرسة بالبنية حسب الوحدات الادارية لمحافظة ديالى للعام

الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

القضاء	الوحدة الادارية	عدد المدارس الاصلية	عدد المدارس الضيف	اصلية : ضيف
بعقوبة	مركز قضاء بعقوبة	٨٤	٤٢	٢ : ١
	كنعان	٢٩	٥	٦ : ١
	بني سعد	٣٨	٥	٨ : ١
	بهرز (اشنونا)	٣٢	٧	٤ : ١
المقدادية	مركز قضاء المقدادية	٧٣	١٣	٦ : ١
	ابي صيدا	١٨	٧	٢ : ١
	الوجيهية	٣٢	٢	١٦ : ١
الخالص	مركز قضاء الخالص	٥١	٢٣	٢ : ١
	المنصورية	٤٨	١٦	٣ : ١
	ههب	٣٧	١٣	٣ : ١
	السد العظيم	٢٧	١	٢٧ : ١
خانقين	مركز قضاء خانقين	٥٧	١٠	٦ : ١
	جلولاء	٣٧	١٤	٣ : ١
	السعدية	٢٥	٤	٦ : ١
بلدروز	مركز قضاء بلدروز	٤٨	٩	٥ : ١
	منذلي	٢٩	١	٢٩ : ١
	قزانية	١٧	١	١٧ : ١
كفري	قره تبه	٥٩	٣	٢٠ : ١

المصدر:- من عمل الباحثة بالإعتماد على قاعدة البيانات الوصفية للمدارس

الابتدائية في محافظة ديالى عام ٢٠١٥.

الخالص، المنصورية، ههب، جلولاء، بهرز (اشنونا)) كانت نسبة المدارس الضيف الى الاصلية بين (١-٤) والتي تعتبر اكثر ازدحاماً لزيادة عدد المدارس الضيف وبالتالي يؤدي الى الضغط على البناية من حيث اشغالها بأكثر من دوام وهذا يؤثر بنحو سلبي على تلك الوحدات الادارية من حيث حاجتها الى بنايات جديدة، اما الوحدات الادارية (السد العظيم، مندلي) فقد كانت بين (٢٧-٢٩) والتي تعتبر اقل ازدحاماً لقلة المدارس الضيف مقابل المدارس الاصلية.

**كفاية الخدمة التعليمية للمدارس الابتدائية.**

ان عملية تحليل كفاية الخدمة التعليمية للمرحلة الابتدائية في محافظة ديالى للمدة (٢٠٠٥-٢٠١٥) تتطلب مناقشة المعايير التربوية والسكانية وذلك لسعة انتشار المدارس الابتدائية كمياً ومكانياً من جهة وسعة حجم الفئة السكانية العمرية (٦-١١) سنة من جهة اخرى فضلاً عن الزامية التعليم فيها والمطبقة في العراق باجمعه. وباستعراض المؤشرات القائمة فعلاً في المحافظة بالمعايير المثالية العراقية لأغراض تقييم مدى الكفاية لهذه الخدمة ، وكما يأتي :-

#### ١ - معيار تلميذ/ مدرسة

ان حصة المدرسة الابتدائية الواحدة من التلاميذ في محافظة ديالى عام (٢٠٠٥) بلغت (٣٠٧) تلميذاً/ مدرسة، ومن خلال المقارنة بالمعايير الكمية للمديرية العامة للتخطيط التربوي المحدد لحجم المدرسة الابتدائية والبالغ (٤٠٠) تلميذ/ مدرسة، نجد ان مدارس محافظة ديالى تواجه نقصان عن المعيار بمقدار (٩٣) تلميذاً، ويظهر من الجدول (٤) ان الوحدات الادارية تباينت في كفايتها من المدارس الابتدائية. فسجلت الوحدات الادارية (قزانيه، السد العظيم، مندلي، مركز قضاء خانقين، قره تبه، المنصورية، الوجيهية، كنعان، بهرز، مركز قضاء بلدروز، السعدية، ابي صيدا، جلولاء، ههب، مركز قضاء المقدادية) ادنى المؤشرات اذ تراوحت الاعداد بين (١٠٧-٣٧٠) تلميذاً/ مدرسة .

وقد سجلت (مركز قضاء الخالص ، مركز قضاء بعقوبة ، بني سعد ) اعلى المؤشرات اذ بلغت (٤١٩،٤٥٠، ٤٥١) تلميذاً/ مدرسة لكل منهم على التوالي.  
خريطة (٧)

اما على مستوى الاقضية الستة للمحافظة فأن جميع الاقضية تقع دون معيار التخطيط تلميذ/ مدرسة حيث اقترب قضاء بعقوبة والمقدادية منه بينما اقتربت الاقضية الاخرى من نصفه او اكثر قليلاً من النصف، فيما جاء قضاء كفري دون نصف المعيار.

جدول (٤) مؤشرات التعليم الابتدائي حسب الوحدات الادارية لمحافظة ديالى للعام الدراسي

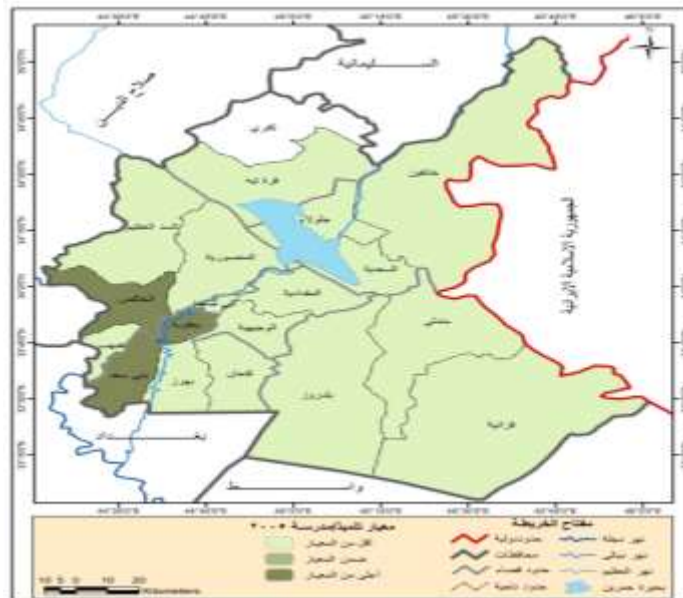
٢٠٠٥-٢٠٠٦

القضاء	الوحدة الادارية	تلميذ/مدرسة	تلميذ/معلم	تلميذ/شعبة
بعقوبة	مركز قضاء بعقوبة	٤٥٠	١٥	٣٦
	كنعان	٢٥٥	١٦	٣١
	بني سعد	٤٥١	٢٣	٤٥
	بهرز (اشنونا)	٢٧٧	١٣	٣٢
	معدل القضاء	٣٥٨	١٧	٣٦
المقدادية	مركز قضاء المقدادية	٣٧٠	١٥	٣٤
	ابي صيدا	٣٣٦	١٤	٣٠
	الوجيهية	٢٥٣	١٣	٢٩
	معدل القضاء	٣٣٤	١٣	٣٢
	الخالص	مركز قضاء الخالص	٤١٩	١٤
المنصورية		١٧١	١٠	١٩
ههب		٣٥٢	١٧	٣٤
السد العظيم		١١٥	١٣	٢٠
معدل القضاء		٢٦٤	١٣	٢٧

٢٠	١٠	١٥٤	مركز قضاء خانقين	خانقين
٣٣	٢٢	٣٣٨	جلولاء	
٢٧	١٩	٣١٨	السعدية	
٢٦	١٦	٢٤٥	معدل القضاء	
٣٠	١٤	٢٩٠	مركز قضاء بلدروز	بلدروز
٢٠	١٣	١٣١	مندلي	
١٧	١٠	١٠٧	قزانية	
٢٦	١٣	٢١١	معدل القضاء	
٢٢	٢٠	١٥٢	قره تبه	كفري
٢٢	٢٠	١٥٢	معدل القضاء	
٣١	١٥	٣٠٧	مجموع المحافظة	

المصدر:- من عمل الباحثة بالإعتماد على بيانات المديرية العامة لتربية ديالى، قسم التخطيط التربوي (بيانات غير منشورة) للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

خريطة (٧) معيار تلميذ/مدرسة في الوحدات الادارية لمحافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦



المصدر: الباحثة بالإعتماد على بيانات جدول (٤).

اما في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)، فقد بلغت حصة المدرسة الابتدائية الواحدة من التلاميذ (٢٥٧) تلميذاً/مدرسة، اي ان مدارس محافظة ديالى تواجه انخفاض عن المعيار بمقدار (١٤٣) تلميذاً/مدرسة. فيلاحظ من الجدول (٥) ان الوحدات الادارية (السدة العظيم، جلواء، السعدية، قزانية، مركز قضاء خانقين، قره تبه، المنصورية، مندلي، الوجيهية، بهرز، مركز قضاء المقدادية، كنعان، بني سعد، ابي صيدا، مركز قضاء بلدروز، مركز قضاء الخالص، ههب) تمتاز بانخفاض عدد التلاميذ في المدرسة اذ تراوحت الاعداد بين (١١-٣٩٣) تلميذاً/مدرسة ويعود السبب في انخفاض عدد التلاميذ في المدرسة في هذه النواحي الى ان عدد المدارس فيها اكثر من عدد التلاميذ.

وقد سجل مركز قضاء بعقوبة اعلى من المعيار اذ بلغ (٤٨٥) تلميذاً/مدرسة ويعود هذا الى عدم التناسب بين عدد المدارس والتلاميذ في المركز وهذا ناتج عن نقص في التخطيط التربوي والخطط المستقبلية .  
خريطة (٨)

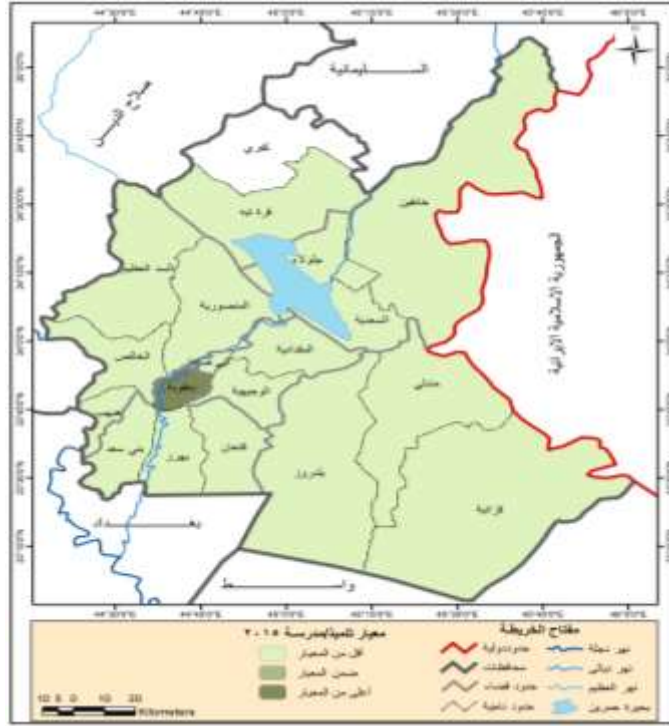
جدول (٥) مؤشرات التعليم الابتدائي حسب الوحدات الادارية لمحافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

القضاء	الوحدة الادارية	تلميذ/مدرسة	تلميذ/معلم	تلميذ/شعبة
بعقوبة	مركز قضاء بعقوبة	٤٨٥	١٤	٣٧
	كنعان	٢٥٤	١٧	٣٢
	بني سعد	٣٧٧	١٨	٣٧
	بهرز (اشنونا)	٢٢٢	١١	٢٩
	معدل القضاء	٣٩١	١٤	٣٥
المقدادية	مركز قضاء المقدادية	٢٣٣	١٠	٣٣
	ابي صيدا	٢٧٨	١٢	٣١
	الوجيهية	٢١٥	١٢	٢٨
	معدل القضاء	٢٣٦	١١	٣١
	مركز قضاء الخالص	٣٣٤	١٤	٣٢
الخالص	المنصورية	١٨٢	١٢	٣٤
	ههب	٣٩٣	٢٤	٣٥
	السد العظيم	١١	٢	٢٦
	معدل القضاء	٢٦٠	١٥	٣٣
	مركز قضاء خانقين	١٥٧	٨	٢٢
خانقين	جلولاء	٦٤	٤	٣٢
	السعدية	٨٥	٥	٤٠
	معدل القضاء	١١١	٦	٢٦
بلدروز	مركز قضاء بلدروز	٢٩٨	١٣	٣٢
	مندلي	٢٠٤	١٦	٣٠
	قزانية	١٣٤	١٠	٢٢
	معدل القضاء	٢٤٤	١٤	٣١
كفري	قره تبه	١٤٤	١٧	٢٣
	معدل القضاء	١٤٤	١٧	٢٣
المحافظة	المجموع	٢٥٧	١٣	٣٢

المصدر:- من عمل الباحثة بالإعتماد على بيانات المديرية العامة لتربية ديالى، قسم التخطيط التربوي

(بيانات غير منشورة) للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

خريطة (٨) معيار تلميذ/مدرسة في الوحدات الادارية لمحافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦



المصدر: الباحثة بالإعتماد على بيانات جدول (٥).

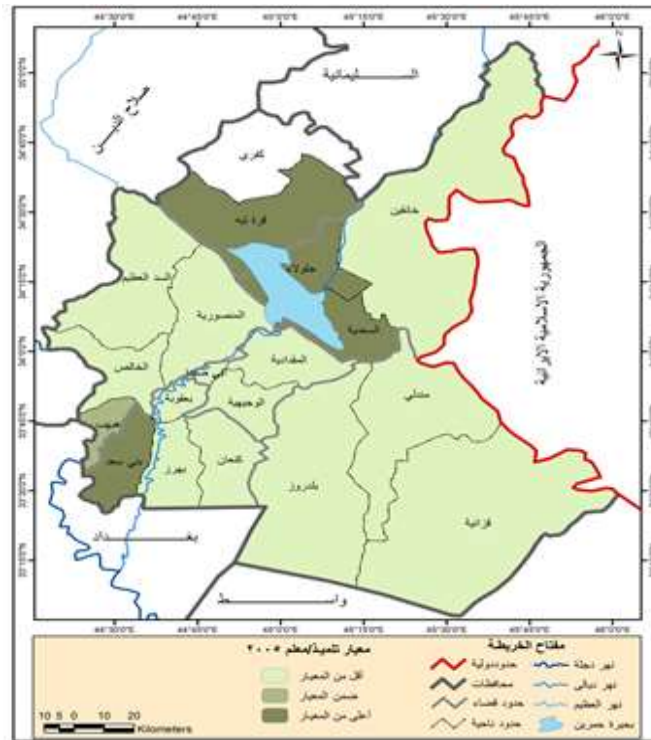
## ٢- معيار تلميذ/ معلم

أما مؤشر تلميذ/ معلم للمدارس الابتدائية في محافظة ديالى للعام (٢٠٠٥) ، فقد بلغ (١٥) تلميذاً/ معلماً وهو اقل من المعيار الذي حددته وزارة التربية المديرية العامة للتخطيط التربوي والبالغ (١٧) تلميذاً/ معلماً، وقد سجلت مدارس الوحدات الادارية (مركز قضاء خانقين، قزانية، المنصورية، بهرز، الوجيهية، السد العظيم، مندلي، ابي صيدا، مركز قضاء الخالص، مركز قضاء بلدروز، مركز قضاء بعقوبة، مركز قضاء المقدادية، كنعان) اقل المؤشرات في حصة تلميذ / معلم فقد تراوحت الاعداد فيها ما بين (١٠-١٦) تلميذاً/ معلماً، اما في مدارس الوحدات الادارية ( السعدية ، قره تبه، جلولاء، بني سعد) فكان حصة المعلم من التلاميذ اعلى من معيار وزارة التربية اذ تراوحت الاعداد بين (١٩-٢٣) تلميذاً/ معلماً، في حين ان ناحية ( ههب ) كانت ضمن معيار وزارة التربية ( ١٧ ) تلميذاً / معلماً. وهذا يعود الى ان عدد المعلمين يكاد ان يكون متناسباً مع عدد التلاميذ. خريطة



(٩) وعلى مستوى الاقضية حقق قضاء بعقوبة معدلاً مساوياً لمعيار وزارة التخطيط، بينما تفوق قضاء كفري عن المعيار وهذا يدل على نقص المعلمين فيه، وجاءت اقضية المقدادية والخالص وبلدروز بأقل انخفاض عن المعدل وهو (١٣) تلميذاً للمعلم الواحد وهذا دليلاً على زيادة ملاكها التعليمي عن حاجتها وهذا مرتبط بالظروف الامنية وصعوبة انتقال المعلمين بين اقضية المحافظة.

خريطة (٩) معيار تلميذ/معلم في الوحدات الادارية لمحافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦



المصدر: الباحثة بالإعتماد على بيانات جدول (٤).

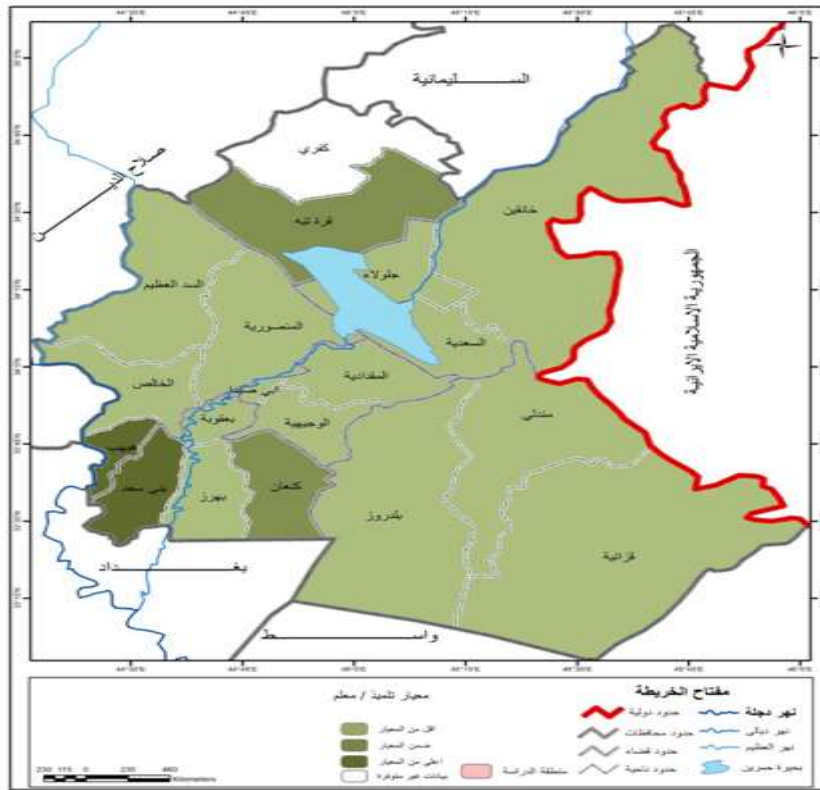
اما في عام (٢٠١٥) ، فقد بلغ معدل تلميذ/معلم للوحدات الادارية في محافظة ديالى (١٣) وهو اقل من المعيار الكمي لوزارة التربية وذلك يعود الى زيادة عدد المعلمين في المحافظة ب (٢٧٧٩) معلماً عن عام ٢٠٠٥ .

وقد سجلت مدارس ناحيتي (بني سعد، هبهب ) اعلى المؤشرات في معيار تلميذ/معلم اذ تراوحت الاعداد بين (١٨-٢٤) تلميذاً/معلماً، وان هذا الارتفاع جاء نتيجة لزيادة عدد التلاميذ، وقله عدد المعلمين في الوحدات الادارية لتلك المدارس وبالتالي ستكون العملية التربوية والتعليمية متعبة للمعلم وغير شيقة للتلميذ. في حين سجلت مدارس مركز ونواحي (السد العظيم، جلولاء، السعدية، مركز قضاء خانقين، مركز قضاء المقدادية، قزانية، بهرز،

ابي صيدا، الوجيهية، المنصورية، مركز قضاء بلدروز، مركز قضاء الخالص، مركز قضاء بعقوبة، مندلي) اقل من المعيار اذ تراوحت الاعداد بين (٢-١٦) تلميذاً/معلماً، وهذا يعود الى زيادة عدد المعلمين في مراكز الاقضية. أما ناحيتي (كنعان، قره تبه) فهما ضمن المعيار. خريطة (١٠).

وعلى مستوى الاقضية فقد سجل ان جميع الاقضية تقع دون المعيار التربوي لمؤشر تلميذ/ معلم وكانت أشد الاقضية انخفاضاً هو قضاء خانقين بمعدل (٦) تلميذ/ معلم ويمكن تفسير ذلك لكثرة المعلمين في القضاء وتداخل الصلاحيات بين اقليم كردستان والحكومة المركزية فهناك معلمين تم تعيينهم من قبل الاقليم في خانقين لحسابات معينة تسعى لها حكومة الاقليم.

خريطة (١٠) معيار تلميذ/معلم في الوحدات الادارية لمحافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

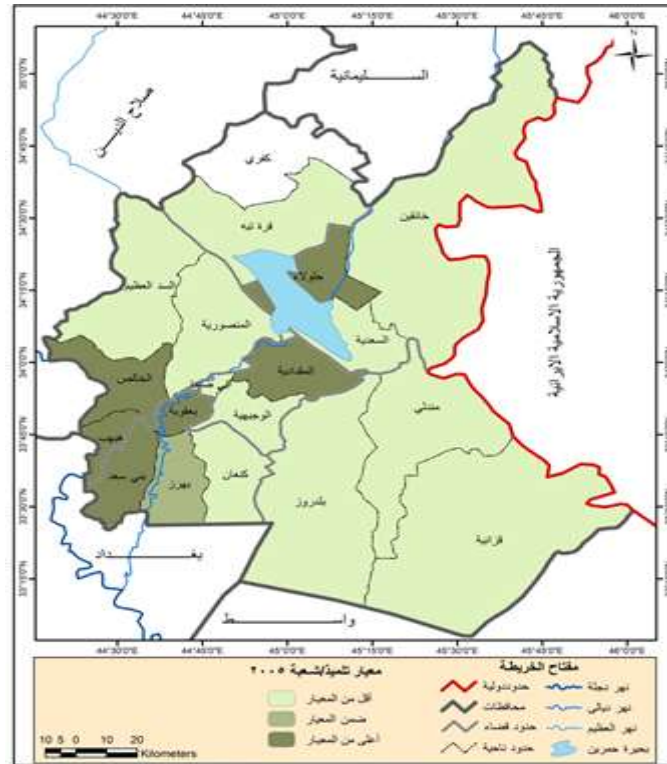


المصدر: الباحثة بالإعتماد على بيانات جدول (٥).

## ٢- معيار تلميذ/شعبة

وعلى صعيد مؤشر تلميذ /شعبة في مدارس الوحدات الادارية لمحافظة ديالى عام ٢٠٠٥، يظهر من الخريطة (١١) ان اكثر شعب المدارس الابتدائية ازدحاما، سجلت في الوحدات الادارية ( جلولاء، مركز قضاء الخالص، هههب، مركز قضاء المقدادية، مركز قضاء بعقوبة، بني سعد ) حيث تراوحت الاعداد بين (٣٣-٤٥) تلميذاً/شعبة وذلك لكثرة التلاميذ في تلك المدارس وقلة اعداد المدارس فيها مما استدعى ازواج الدوام فيها، باستثناء مدارس ناحية بهرز التي كانت ضمن معيار وزارة التربية البالغ (٣٢) تلميذاً /شعبة ، ومدارس الوحدات الادارية ( قزانية، المنصورية، مندلي، مركز قضاء خانقين، السد العظيم، قره تبه، السعدية، الوجيهية، ابي صيدا، مركز قضاء بلدروز، كنعان) التي كانت اقل من المعيار المحدد اذ تراوحت الاعداد بين (١٦-٣١) تلميذا /شعبة وهذا يؤشر كبر الشعب والصفوف في مدارس هذه الوحدات وقلة اعداد التلاميذ فيها ولاسيما في المدارس الريفية.

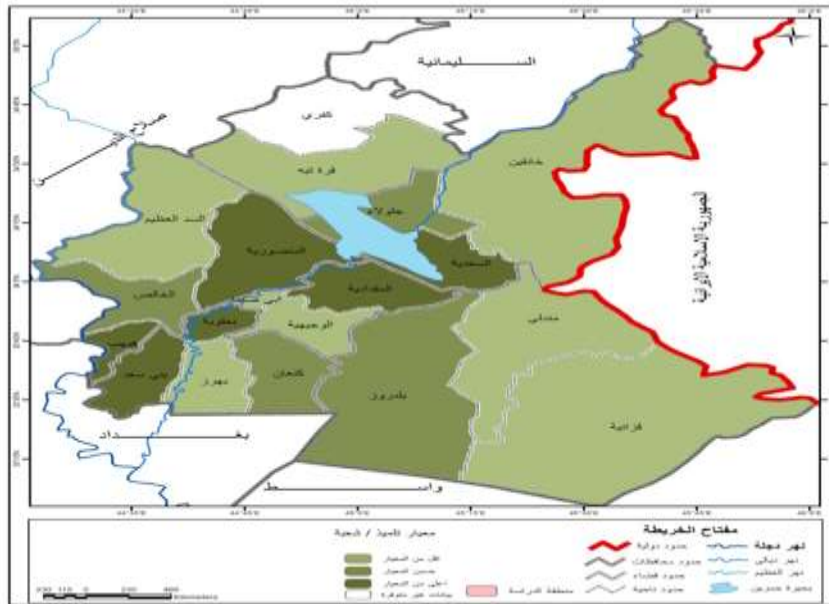
خريطة (١١) معيار تلميذ/شعبة في الوحدات الادارية لمحافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦



المصدر: الباحثة بالإعتماد على بيانات جدول (٤).

أما في عام ٢٠١٥، فإن مدارس الوحدات الادارية (مركز قضاء المقدادية، المنصورية، ههيب، بني سعد، مركز قضاء بعقوبة، السعدية) هي اعلى من المعيار اذ تراوحت الاعداد بين (٣٣-٤٠) تلميذاً/شعبة وان ادارات المدارس تسعى الى حل هذه المشكلة بواسطة الدوام المزدوج، واحياناً ثلاثي الدوام، وذلك على وجبات صباحية ومساءلية. أما ادنى المؤشرات فقد سجلت في مدارس الوحدات الادارية (قزانية، مركز قضاء خانقين، قره تبه، السد العظيم، الوجيهية، بهرز، مندلي، ابي صيدا) اذ تراوحت الاعداد بين (١٨-٣١) تلميذاً/شعبة وهذا يعني انها ليست بحاجة الى توسعة حالية. اما مدارس الوحدات الادارية (كنعان، مركز قضاء الخالص، جلولاء، مركز قضاء بلدروز) فقد كانت ضمن المعيار (٣٢) تلميذاً/شعبة وهذا يعني انها تحتاج الى توسعة في اعداد الشعب في المستقبل القريب من خلال انشاء مدارس جديدة لمواجهة زيادة اعداد التلاميذ. خريطة (١٢)

خريطة (١٢) معيار تلميذ/شعبة في الوحدات الادارية لمحافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦



المصدر: الباحثة بالإعتماد على بيانات جدول (٥).

## تقدير حاجة محافظة ديالى للمدارس الابتدائية

ان دراسة العلاقة المتبادلة بين المتغيرات المتمثلة بعدد المدارس، وعدد المعلمين، وعدد الشعب يساعد على تقديم صورة اكثر دقة عن هذه المتغيرات، ولهذا تم الاعتماد على تقديرات التلاميذ عام ٢٠٣٠، لتقدير حاجة محافظة ديالى الى المدارس والمعلمين والشعب التي من خلالها قسمت الى ثلاث فئات من حيث الحاجة، وهي:-

١- الحاجة لمدارس جديدة:- يظهر من الجدول (٦) ان الوحدات الادارية (مركز قضاء بعقوبة، مركز قضاء المقدادية، مركز قضاء الخالص، بني

سعد) بحاجة الى اعلى عدد

جدول (٦) تقدير حاجة الوحدات الادارية لمحافظة ديالى للمدارس الابتدائية والمعلمين والشعب للعام

الدراسي ٢٠٢٩-٢٠٣٠

الْقَضَاء	الوحدة الادارية	عدد السكان عام ٢٠٣٠	عدد التلاميذ عام ٢٠٣٠	عدد المدارس	عدد المعلمين	عدد الشعب
بعقوبة	مركز قضاء بعقوبة	٦٨٠٨٥٥	١٥٢٨٠٨	٢٢٧	٨٩٨٨	٤٧٧٥
	كنعان	١١٤٨٢٨	٢١٦١٨	٣٨	١٢٧٢	٦٧٥
	بني سعد	٣٢٧٢٢٣	٤٠٤٨٥	١٠٩	٢٣٨١	١٢٦٥
	بهرز (اشنونا)	١٢٧١٣٥	٢١٧٠٣	٤٢	١٢٧٧	٦٧٨
المقدادية	مركز قضاء المقدادية	٣٩٩١٦٠	٥٠٠٩٠	١٣٣	٢٩٤٦	١٥٦٥
	ابي صيدا	١١٥٣٥	١٧٣٦٣	٤	١٠٢١	٥٤٢
	الوجيهية	١٠٧٦٧٨	١٨٣٠٣	٣٦	١٠٧٧	٥٧٢
الخالص	مركز قضاء الخالص	٣٥٤٩٤٠	٦١٧٧٥	١١٨	٣٦٣٤	١٩٣٠
	المنصورية	١٥٢٧٦٥	٢٩٠٦٨	٥١	١٧١	٩١
	ههب	٢٢٧٦٤٣	٤٩٠٨٠	٧٦	٢٨٨٧	١٥٣٤
	السد العظيم	٥٧٣٧٥	٧٨٨	١٩	٤٦	٢٥
خانقين	مركز قضاء خانقين	٢١٢٤١٨	٢٦٢٥٨	٧١	١٥٤٤	٨٢٠

٢٥٦	٤٨٣	٧٥	٨٢١٠	٢٢٥٩٦٨	جلولاء	
١٩٣	٣٦٤	٤١	٦١٨٨	١٢٤٣٢٠	السعدية	
١٣٢٨	٢٥٠٠	٨٢	٤٢٥٠٨	٢٤٥٥٠٨	مركز قضاء بلدروز	بلدروز
٤٧٨	٩٠٠	٢٦	١٥٢٩٨	٧٨٧٦٨	مندلي	
١٧٨	٣٣٥	١٢	٥٧٠٠	٣٥٥٠٥	قزانية	
٦٩٦	١٣١٠	٣٤	٢٢٢٨٠	١٠١٨٤٠	قره تبه	كفري

المصدر: من عمل الباحثة.

من المدارس اذ بلغ (٢٢٧، ١٣٣، ١١٨، ١٠٩) مدرسة لكل منهم على التوالي، واقل حاجة للمدارس تمثل في الوحدات الادارية (ابي صيدا، قزانية، السد العظيم، مندلي) اذ بلغ (٤، ١٢، ١٩، ٢٦) مدرسة لكل منهم على التوالي.

٢- **عدد المعلمين المطلوب:-** يتبين ان اعلى عدد للمعلمين مطلوب في الوحدات الادارية (مركز قضاء بعقوبة، مركز قضاء الخالص، مركز قضاء المقدادية، ههب، مركز قضاء بلدروز، بني سعد) اذ بلغ (٨٩٨٨، ٣٦٣٤، ٢٩٤٦، ٢٨٨٧، ٢٥٠٠، ٢٣٨١) معلم لكل منهم على التوالي، في حين كان اقل عدد للمعلمين في الوحدات الادارية (السد العظيم، المنصورية، قزانية، السعدية، جلولاء، مندلي) اذ بلغ (٤٦، ١٧١، ٣٣٥، ٣٦٤، ٤٨٣، ٩٠٠) معلم لكل منهم على التوالي.

٣- **عدد الشعب المطلوبة:-** اما متغير عدد الشعب المطلوبة، فيظهر ان اعلى عدد للشعب المطلوبة كان في الوحدات الادارية (مركز قضاء بعقوبة، مركز قضاء الخالص، مركز قضاء بلدروز، مركز قضاء المقدادية، ههب، بني سعد) اذ بلغ (٤٧٧٥، ١٩٣٠، ١٣٢٨، ١٥٦٥، ١٥٣٤، ١٢٦٥) شعبة لكل منهم على التوالي، أما أقل المدارس حاجة للشعب فكان في الوحدات الادارية (السد العظيم، المنصورية، قزانية، السعدية، جلولاء) اذ بلغت (٢٥، ٩١، ١٧٨، ١٩٣، ٢٥٦) شعبة لكل منهم على التوالي.

## الاستنتاجات

١- تبين من الدراسة زيادة في عدد المدارس الابتدائية مقارنة بعدد التلاميذ على مستوى الاقضية والنواحي باستثناء مركز قضاء بعقوبة ، اذ بلغ نصيب التلميذ الواحد من المدرسة على مستوى المحافظة وفقا للمعيار التخطيطي نحو (٢٥٧) تلميذ/ مدرسة .

٢- بينت الدراسة تحسن حصة المعلم الواحد من عدد التلاميذ على مستوى المحافظة باستثناء نواحي (بني سعد ، ههيب ، قره تبه) ، حيث بلغ المعدل على مستوى المحافظة (١٣ تلميذ/ معلم) .

٣- اتضح من الدراسة ان معدل تلميذ/ شعبة على مستوى المحافظة (٣٢ تلميذ/شعبة) هو ضمن المعيار التخطيطي، على الرغم من الارتفاع في بعض مراكز ونواحي المحافظة .

## التوصيات:-

١- توفير عدد كاف من الابنية المدرسية يمكن ان يساهم في فك الاختناقات والدوام المزدوج وينبغي ان يكون دوام كل مدرسة صباحا فقط من خلال اعادة انشاء المدارس الابتدائية (١١٢) مدرسة التي تم هدمها ولم يعاد انشاءها فضلاً عن انشاء مدارس جديدة في الوحدات الادارية التي صدرت فيها الحاجة للانشاء وذلك موجه الى وزارة التربية.

٢- هناك بعض من النواحي البعيدة تعاني من ارتفاع اعداد التلاميذ للمعلم على عكس مراكز المدن ، وهذا يتطلب اتجاه الوزارة لاصدار قرارات التشجيع المعلمين للتدريس في النواحي البعيدة منها منح مخصصات اضافية لمعلمي تلك النواحي .

٤- عمل قواعد بيانات لاغراض تخطيطية وادارية تسهل عمل مديرية التربية في متابعة الخدمة التعليمية .

**Abstract*****Spatial Analysis for Primary Education Services in Diyala Provence from the Period 2005-2015***

**Keywords: Diyala, Education, Primary.**  
**Assist. Prof. Esraa Haitham Ahmed (Ph.D.)**  
**University of Diyala**  
**College of Education for Humanities**  
**Department of Geography**

***The importance of this study appears in analyzing and diagnosing the primary education services in Diyala Provence and limiting how they are distributed and their sufficiency in producing the required services for the population at the level of Administerial Units for the Provence. It has been during the study the lack of school buildings were the original schools reached (80.9%) from the total of the Provence and (19.1%) hosting schools form the total of the Provence. The is an increase in the number of schools compared to the number of students were the ration of each student was (13 students/teachers) in all the Provence.***

**الهوامش والمصادر**

- (١) محمود علي عاطف الكلدي، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية، جامعة المستنصرية، ٢٠٠٣، ص ٢٣ .
- (٢) جمال اسد مزعل، نظام التعليم في العراق، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩٠، ص ١٣٤ .
- (٣) حسون عبود دبعون الجبوري، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الديوانية، رسالة ماجستير ( غير منشورة )، مقدمة الى كلية الاداب، جامعة القادسية، ٢٠٠٥، ص ٥٩ .
- (٤) خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية / أسس - معايير - تقنيات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩، ص ٣٨ .



- (٥) جمهورية العراق، وزارة الاعمار والاسكان، الهيئة العامة للاسكان، شعبة الدراسات، كراس معايير الاسكان الحضري، نيسان ٢٠١٠، ص<sup>١٦</sup>.
- (٦) بدر الدين طه عثمان، دعم صنع القرار والتحليل المكاني في نظم المعلومات الجغرافية، رسائل جغرافية ٢٧٧، الجمعية الجغرافية العراقية، ٢٠٠٣، ص<sup>٩</sup>.